



جامعة تكريت
كلية الطب البيطري

إدارة حيوان / الفصل

- اسم المادة: ادراة حيوان / النظري .
- المرحلة الواحدة: الاولى .
- اسم استاذ المادة: أ.د. زياد طارق عمر .
- اسم استاذ المادة العملية : م.د. عمر عصام ،
- م.م. سيف خليل .

الإيميل الجامعي : ziyad1976tariq@tu.edu.iq



SCAN ME

رابط المحاضرات الالكترونية

ادارة حيوان / الفصل الثاني / المحاضرة الاولى .

الاعنام : sheep .

تعد الاعنام من اوائل الحيوانات المزرعية التي تم تربيتها وتدجينها في الجنوب الغربي من قارة اسيا بالتالي لعبت هذه الحيوانات دورا " فريدا" في تطور العديد من الحضارات . لا يوجد حيوان من الحيوانات المدجنة قد حاز الدور الذي احتلته الاعنام . ان تعاقب عمليات التدجين والتي بدأت منذ القدم لهذه النوعية من الحيوانات قد تطور وتغير حسب التركيب الوراثي للأغنام البرية والذي انتج الاعنام الحالية بمختلف سلالاتها . هذه السلالات قد انتشرت في كل العالم كنتيجة للهجرة وتغيير مواطن المعيشة للإنسان وذلك بسبب تغير الظروف البيئية ومدى توافر مصادر الغذاء . يقدر المختصون بان هناك حوالي 100 نوع محدد من سلالات الاعنام منتشر في العالم .

مزايا تربية وانتاج الاعنام .

- 1- سهولة التعامل معها وقلة تكاليف تربيتها .
- 2- لا تحتاج الى معدات وتقانات متطورة للعمل عليها .
- 3- الغذاء الاساسي لها هو الاعلاف الخشنة (الخضراء او الجافة) وتحتاج الى تقديم الاضافات العلفية بكميات قليلة وفي ظروف معينة .
- 4- سرعة دورة راس المال المستثمر في هكذا مشاريع .
- 5- الاسهام في السيطرة على الادغال والتخلص منها .

اعداد الاعنام .

ان اعداد الاعنام وتكاثرها حول العالم مرتبط بمدى توافر المواد الغذائية لها (المراعي) ، خلال العقود السابقة ارتفع الطلب على اللحوم الحمراء بصورة عامة ولحوم الاعنام بصورة خاصة تقريبا 4% ، وكذلك منتجات الالبان بواقع 5% . تم تسجيل احصائية دقيقة ومعتمدة لا اعداد الحيوانات في العالم ونشرت في سنة 2015 من قبل منظمة الاغذية والزراعة FAO اذ قدر عدد الاعنام في العالم ب 1172833 راس ، والماعز 1005603 راس ، والماشية 1494349 راس . تحتل قارة اسيا حوالي 42.3% من اعداد الاعنام عالميا" تليها قارة افريقيا 27.3% .

ان النمو المتسارع في قطاع انتاج اللحوم تم دعمه من خلال زيادة الطلب على منتجات الدواجن التي ارتفعت منتجاتها ثلاثة اضعاف قياسا بالزيادة السكانية خلال العقود ال 5 الاخيرة .

الاعنام في العراق .

تعتبر الاعنام في العراق من اكثر الحيوانات ملائمة للتربية في الاراضي الصحراوية او القاحلة وشبه الصحراوية او القاحلة كما ان العديد من المجتمعات تمارس تربيتها والتي توارثتها من الاباء والاجداد . ان تربية و انتاج الاعنام في العراق ستبقى محتفظة بأهميتها في المستقبل وذلك بسبب تزايد اعداد السكان وارتفاع الطلب على اللحوم وخصوصا " لحوم الحملان .

الصعوبات التي تواجه نمو وتطور تربية الاعنام في العراق .

1- التغذية .. من خلال المعلومات المتوفرة فان الاعنام نادر " ما تحصل على 70% من احتياجاتها من المواد الغذائية خصوصا " في نظام تربية البدو الرحل nomadic sedentary .

2- الظروف البيئية .. ان البيئة القاسية التي تعيش فيها هذه الحيوانات والتي تتميز بالارتفاع والانخفاض الشديد في درجات الحرارة وتذبذب الهطولات المطرية التي ادت الى ضعف الغطاء النباتي ، الامر الذي اثر على انتاجية هذه الحيوانات .

3- الصحة .. ان حركة القطعان من مكان الى اخر بحثا " عن المراعي قد اثر على مستوى الرعاية البيطرية المقدمة مما ادى الى ارتفاع نسبة الهلاكات وانخفاض الانتاجية .

4- التسويق .. ان انظمة التسويق المتبعة لازالت قاصرة وغير فعالة في حماية المربي المنتج بالتالي لا تشجعه على ادخال التقانات الحديثة لتطوير اعماله .

5- الاسعار .. ان سياسات السوق الموجودة حاليا " تعتمد على العرض والطلب ببساطة وهذا الامر لا يلبي رغبات المنتجين كما ان المنتجات الثانوية مثل الصوف تباع بأسعار زهيدة .

6- عدم استقرار السياسات الزراعية .. هذا الامر انسحب على طرق التحسين التي من المفترض القيام بها للحصول على افضل واعلى الصفات من خلال استخدام التقانات والتكنولوجيا الحديثة .

7- انعدام او ضعف التسجيل .. غياب السجلات الخاصة بالحيوانات والاعتماد على الذاكرة الشخصية لتتبع الحالات الامر الذي ضعف عملية المتابعة الدقيقة للحيوانات .

8- ضعف التنسيق بين المراكز البحثية والمنتجين مما يؤدي الى صعوبة حل المشاكل التي تواجه المنتجين .

9- ضعف الجوانب الارشادية والتوجيهية التي تقوم بها الدوائر المختصة .

انظمة انتاج الاعنام .. systems of sheep production

ان انظمة انتاج الاغنام ترتبط بعدد معين من انظمة الادارة المتبعة في منطقة معينة والتي يقوم بها اعداد معينة من المربين حسب الامكانيات المتوفرة لديهم بالتالي سيكون هنالك تباين او فوارق في كميات الانتاج بين تلك الانظمة .

1- نظام الترحال .. transhumance system.

يعد واحد من اهم واكثر الانظمة انتشارا" بين المربين ولازال منتشرًا" بينهم بصورة واسعة ويعتمد فيه على اساليب متوارثة بينهم . يتم في هذا النوع من نظم التربية بان يقوم المربون بالانتقال بحيواناتهم بين مكانين مختلفين فيما بينهما بالظروف البيئية والجوية والمناخية كان يكون الانتقال من شتاء الى ربيع او بين صيف وخريف والعكس صحيح ويلاحظ هذا النظام في المناطق الجبلية .

2- نظام البدو .. nomadic system.

او ما يسمى بالنظام الواسع ، يعتبر هذا النظام الاكثر انتشارًا" بين المربين ويتم فيها التنقل الدائم بالحيوانات على مدار السنة بحثًا" عن المراعي . ويطبق هذا النظام عندما تكون هناك اراضي شاسعة غير خاضعة لملكية احد او ليس بالإمكان احاطتها بسياج لكبر مساحتها . يتميز هذا النظام بقلة المدخلات المادية . هذا النظام يطبق اكثر في المناطق القاحلة او الصحراوية والتي تتميز بقلة الامطار .

3- نظام الانتاج المكثف .. intensive production.

يمكن تعريفه على انه النظام الذي يقوم به المربين باستخدام التقانات وتسخير الامكانيات التي من شأنها توفير الاجواء والظروف المريحة للحيوان ، النظام الغذائي المتبع هذا النظام يكون معتمد على الاعلاف المركزة بصورة اساسية مع نسبة ليست بالكبيرة من الرعي .

يتميز هذا النظام بعدد معين من الميزات ..

1- يساهم هذا النظام بتطوير سلسلة انتاج الاعلاف وانظمة الرعي .

2- الاحتياجات الغذائية تكون محدودة بسبب قلة الحركة وذلك لمحدودية الرعي .

3- يمكن تقسيم الاغنام الى مجاميع حسب العمر ، الوزن ، مرحلة الحمل الخ .

4- انخفاض نسبة هلاكات الحملان التي تحصل بسبب الامراض والمفترسات .

5- سهولة السيطرة على الطفيليات الداخلية والخارجية .

6- يمكن مكننة البرامج الغذائية من اجل تقليل اعداد اليد العاملة .

7- الحصول على تزويد ثابت ومنتزن من امدادات اللحوم ومنتجات الالبان على مدار العام .

4- نظام انتاج المزرعة .. (semi intensive) ، farm production systems.

في العراق يطبق هذا النوع من التربية في ضواحي المدن والاقضية والتي تحتوي مزارع صغيرة ذات مصدر ماء ثابت ، اعداد الاغنام في القطيع الواحد متباينة حسب حجم او مساحة المكان ، يمكن ان يسمى هذا النظام بالإنتاج شبه المكثف .

5- نظام التسمين .. fattening system.

يغطي هذا النظام الحملان التي تدخل من خلاله دورة تسمين لا نتاج اللحوم . الحملان الداخلة تكون اعمارها بحدود 4-5 اشهر اي بعد الفطام (weaning) وتزن بحدود 15-20 كغم . و ثم تسوق بوزن 40 كغم بعد فترة تسمين بحدود 3 اشهر . هناك الكثير من الاشخاص تمتهن هذا النوع من العمل اذ تقوم بشراء الحملان من السوق المحلية وتخضعها لفترة تسمين ثم تبيعها .

تدجين الاغنام .. sheep domestication.

من خلال الحفريات الاثرية والعثور على بقايا عظام هذه الحيوانات ، اصبح من الثابت ان الاغنام والماعز قد تمت تربيتها وتدجينها في الجنوب الغربي لقارة اسيا 9000 BC . الا انه لا يمكن الجزم اي من هذين الحيوانين (الاغنام ، الماعز) قد دجن اولاً" وذلك للتشابه الكبير بين عظاميها . يشير الخبراء الى ان تربية الحيوانات وزراعة النباتات قد بدت في المناطق العشبية ، والغابات المفتوحة والسهول الشاسعة . امتدت هذه المنطقة من فلسطين الى لبنان وجنوب تركيا وبالاستمرار بالجنوب مع سلسلة جبال زاكروس في العراق والحدود الايرانية . هناك ثلاث مناطق اساسية متجاورة تمت فيها عمليات التدجين (هضبة كرمنشاه – لورستان – مرتفعات زاكروس في العراق) .

تصنيف الاغنام .. sheep classification.

ان الاسم العلمي للأغنام *ovis aries* يستخدم للأغنام المدجنة لتميزها وتوصيفها عن الاغنام البرية والتي قسمها الباحثون الى 7 اصناف .

1- *ovis Ammon* (argali) يعيش هذا النوع في مرتفعات وسط اسيا .

2- *ovis vignei* (urali) يعيش في مرتفعات شمال شرق ايران مرورا الى افغانستان و شمال غرب الهند .

3- *ovis orientalis* (Asia moulfon) غرب منطقة الاورال (والتي هي اصول كل الاغنام المدجنة فضلا" عن الموفلون الاوربي) .

4- *ovis musimom* (European moulfon) يمتد حتى اوربا ، وبصورة اساسية الى جزيرة كورسيكا و سردينيا .

5- *ovis candenis* (bighorn) في شمال اميركا .

6- *ovis nivicola* (snow sheep) في سيبيريا .

7- *ovis dalli* (thinhorn) في الاسكا .

موقع الاغنام من المملكة الحيوانية . sheep taxonomy .

Phylum: chordate

Subphylum: vertebrata

Class: Mammalia

Order: artiodactyla

Suborder: ruminantia

Family: bovidae

Subfamily: caprinae

Genus: ovis

Species: aries

: انواع وسلالات الاغنام : breeds of sheep

تصنف الاغنام اعتمادا" على عدة متغيرات ومعايير ..

ا- الظروف البيئية والمناطق الجغرافية التي نشأت بها .

ب- نوعية ودرجة نعومة الصوف .

ج- الغرض من التربية او نوع الانتاج (اللحم , الحليب او الصوف) .

د- نوع او شكل الذيل او الذنب .

هـ- وجود القرون او عدمها .

و- القدرة على انجاب الولادات المتعددة .

وفيما يلي تفصيل لكل صنف

ا- الظروف البيئية والمناطق الجغرافية التي نشأت بها .

1- اغنام المناطق الجبلية والتلال . (الحمداني والكرادي) .

2- اغنام المناطق السهلة . (الاكسفورد داون ، الدورست داون) .

ب- نوعية ودرجة نعومة الصوف .

1- اغنام ذات الصوف الناعم . (المرينو ، الرامبوليت) .

2- اغنام ذات الصوف المتوسط . (الهامبشاير ، الشروبشاير) .

3 - اغنام ذات الصوف الخشن . (الاغنام العراقية عموماً" ويسمى بصوف السجاد carpet wool) .

4- الاغنام المنتجة للفراء . (الكراول) .

ج- الغرض من التربية او نوع الانتاج .

بجانب انتاج الصوف هناك انواع متخصصة اما بإنتاج اللحم بالدرجة الرئيسة او بإنتاج الحليب او ثنائية

الغرض (اللحم والحليب) او ثلاثية الغرض (اللحم ، الصوف و الحليب) .

1- الاغنام المنتجة للحم . mutton (meat production) breeds

تختص اغنام هذه المجموعة بإنتاج اللحم كما" ونوعاً" وتتميز بسرعة النمو وكبير الحجم والوزن

العالي ، وقد تكون انواع نقية او هجينة . فالأنواع الهجينة (التكسيل ، الهامبشاير و العواسي) .

اما الانواع الهجينة فمعظمها خليط بين نوعين او اكثر ومن امثلتها السفولك المضرب مع الرومني ،

الساوث داون مع الويلش .

2- الاغنام المنتجة للحليب . dairy breeds

تتميز هذه الانواع بوفرة انتاجها من الحليب ذو نسبة الدهن العالية والتي قد تصل الى 6.5% ،
وتختلف الكميات المنتجة من نوع لآخر او من سلالة وعموما يتراوح الانتاج بين 150 – 450 كغم /
الموسم (3- 4) شهر .

د- الانواع ذات الولادات المتعددة . prolific breeds

تمتاز هذه الانواع بانتاج التوائم والثلاثيات والرباعيات وحتى الخماسيات في الولادة الواحدة ، ومن
اشهر انواعها الفنش لاندريس الفنلندي .

ه- تصنيف الاغنام حسب نوع او شكل الذيل . tail type

- 1- اغنام ذات الذيل القصير (الفنش لاندريس) .
- 2- اغنام ذات الذيل الطويل (اغلب الانواع الاوربية) .
- 3- اغنام ذات الالية الشحمية fat tail (الاغنام العراقية , الكارامان التركي)
- 4- اغنام ذات الارداق الشحمية rump tail الكازاخ الصيني ، كنتاك و كالمك الروسيين
- 5- انواع ذات الية صغيرة (كيوس القبرصي) .

الاعنام العراقية : Iraqi sheep

تعتبر الاغنام العراقية من الاغنام ذات الصوف الخشن وذات الالية العريضة المستعملة لخرن الطاقة
على شكل شحوم للاستفادة منها في اوقات ومواسم قلة التغذية .

تساهم هذه الاغنام بالمساهمة بسد جزء كبير من انتاج اللحوم الحمراء الممتازة فضلا عن انتاجها
للحليب والصوف والجلود , كما يمتاز حليبها بنسبة الدهن العالية التي قد تصل الى 7.5% , تربي الاغنام
العراقية على المراعي الطبيعية وتتميز بقدرتها على السير لمسافات طويلة تتراوح بين 5-20 كم .
انواع الاغنام العراقية ..

1- العواسي . Awassi

من اشهر الانواع وتشكل حوالي 60% من مجموع الاغنام في العراق وتكثر في المنطقة الوسطى وتمتد
الى السهول الشمالية حتى الموصل مروراً الى الصحراء الغربية والشمالية الغربية والجزيرة الى
الربطة .

ويتواجد كذلك في جنوب تركيا و سوريا و الاردن و السعودية و فلسطين و الجزائر .

صوف الجسم ابيض و لون الوجه احمر بني مع بقعة او طرة بيضاء على الجبهة ، تمتاز الذكور بوجود القرون و جبهة مقوسة ، الارجل مغطاة بشعر قصير في كلا الجنسين ، الاناث عديمة القرون في اغلب الاحيان مع بعض الاستثناءات ، و بإنتاج الحليب بمعدل 100 – 150 كغم و الانواع المحسنة قد يصل انتاجها الى 250 كغم .

يمتاز حليبها بنسبة الدهن العالية والتي قد تصل الى 7.5% ، يقع موسم الولادات في شهري تشرين الاول و الثاني بينما يقع الموسم المتأخر في شباط و اذار و نيسان .

تزن الذكور حوالي 75 كغم و الاناث 50 كغم و وزن الجزة غير المغسولة (الخام) 2 كغم ، تتحمل اغنام العواسي درجات الحرارة العالية و قابليتها على العيش على المراعي الفقيرة في المناطق قليلة الامطار .

2 – الكرادية . karadi

تكثر في المنطقة الشمالية الجبلية في محافظات اربيل ، السليمانية ، كركوك و نينوى . تمتاز بلون الوجه الاسود او البني الغامق و بعدم وجود القرون و من اشهر سلالاتها الحمداني .

3- الحمداني . hamdani

تعتبر من اغنام المناطق الشمالية الجيدة المتواجدة في محافظات اربيل ، دهوك و نينوى . تمتاز بكبر حجمها و كبر الالية و طول الجسم و الرقبة . لون الراس و الرقبة و الاكتاف بني فاتح او بني غامق , لها اذان كبيرة و اسعة متدللية تمتاز بعدم وجود القرون في كلا الجنسين .

جيدة في انتاج الحليب و نسبة التوائم فيها اعلى من العواسي و تصلح للتربية في المنطقة الوسطى .

يتراوح وزن الكباش بين 80 – 100 كغم و النعجة 70 كغم و وزن الجزة الغير مغسولة (الخام) 3 – 4 كغم .

4 -العربية . arabi

تكثر في المنطقة الجنوبية الشرقية من العراق ، صغيرة الحجم لون الصوف مختلف بين الاحمر و الاسود و البني و هو ناعم نوعا ما ، القرون موجودة في كلا الجنسين ، الالية صغيرة الحجم . وزن الكباش 55-70 كغم و النعجة 40-50 كغم ، الجزة 1-1.5 كغم .

5 – النعيمية . nuaemie

تكثر في البادية الشمالية والرطوبة حتى الموصل ، تشبه العواسي الى حد كبير جدا" وتعتبر تابعة لها ولكنها اقل وزنا" وذات صوف انعم ابيض اللون ، قدرتها على التحمل افضل من العواسي .

يتراوح وزن الكبش بين 50 – 70 كغم والنعجة البالغة بين 40-50 كغم ووزن الجزة من 1-1.1.